مركز صمود المعلومات شاهد السودان

أكثر من 200 قرية تضررت أو دُمرت بسبب الحرائق منذ بداية الحرب في السودان وكان شهر أبريل ألسوأ على إلطالق

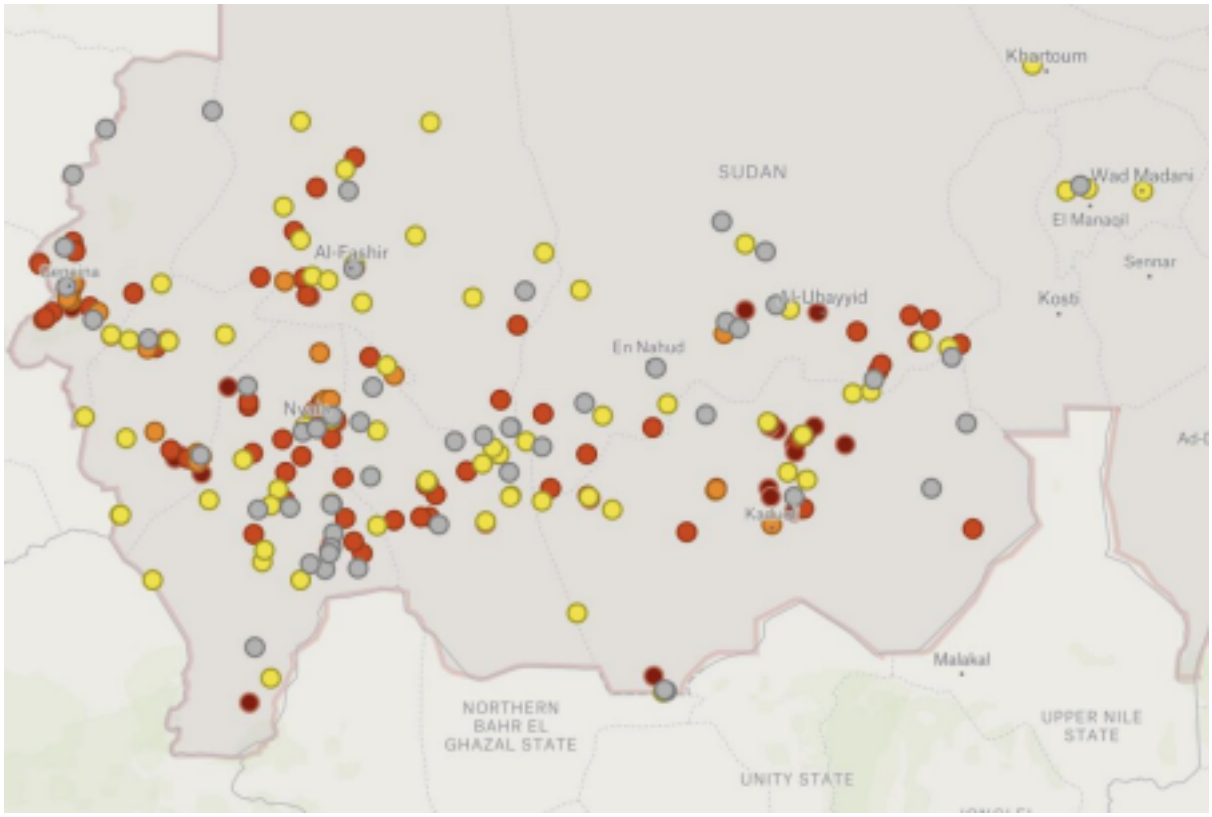

الصورة: لقطة شاشةلخريطة حرائق شاهد السودان

ال تزال الحرائق تدمر القرى واملستوطناتفي غرب السودان، حيثكان شهر أبريل هو ألسوأ علىإلطالق من حيث ا ملحققي شاهد السودان التابععددالحرائق املسجلةواملستوطنات املتضررة،منذ اندالع النزاع العام املاض ي،وفق

.ملركز صموداملعلومات

شاهد السودان

وقد وجد الفريق أن 72 مرتبسببالحرائق خالل شهر أبريل، أكثرمن قريةومستوطنة سودانيةقد تضررت أود

اٌلشهر الثالثةالسابقة.وبذلكيصل إجمالي عدداملستوطنات املتضررة إلى 201 مستوطنة منذ بداية الحر

ب

العام

املا

ض

ي.

مستوطنةمن املستوطنات املتضررةمن الحرائق فيأبريل شهدتدمار 50% من ويقدراملحققون أنً

31 ا ألكثرمن املستوطنات.وتصفمديرة املشروع أنوكثونيسن، االتجاهالذي الحظهاملحققون بأنهفيازديادوبشكل "دراماتيكي ومقلق".

وقالت ثونيسن: "لقد وثقنا أنماط الحرائق العديدة والدمار املستمر الذي لحق باملستوطنات في جميع أنحاء غرب السودان، الكبيرة والصغيرة، منذ اندالع النزاع في أبريل املاض ي".

عندما نرى تقارير عن القتال أوالغارات الجويةتتزامن معمجموعاتمن الحرائق،فهذا" :
يشيرإلىأنمضيفة
اويستمر فيالتسببفيالنزوح الجماعيستخدم بشكل عشوائي كسالح حرب.ويزداد هذا االتجاه سوءالنيران ت
".للسودانيين

مركز صمود المعلومات شاهد السودان

لقطة من مقطع فيديو نشرته منظمةمناصرةدعمضحايادارفور علىاإلنترنت. حدد شاهد السودان املوقعالجغرافيللقطاتإلىموقعللنازحين

شمال شرق مقرن، شمال دارفور، 13 أبريل 2024 [13.65762307,25.12573379]. املصدر: اكس

تصاعد هجوم قوات الدعم السريع في الفاشر

في شهر أبريل أكد املحققون زيادة عددالحرائق فياملناطق املحيطةبالفاشر، شمال دارفور، خاصةفيالشمال ً

دن

ـضم

ن

دائرة

قطره

ا 50

كم من

املدين

ة.

هجوما علىاملدينة ، تم إحراق. إجمالا 32 ً مستوطنة – بعضها والغرب، في فترة كانت فيها قوات الدعم السر يع تشن قرى صغير ةوبع ضهام

شاهد السودان

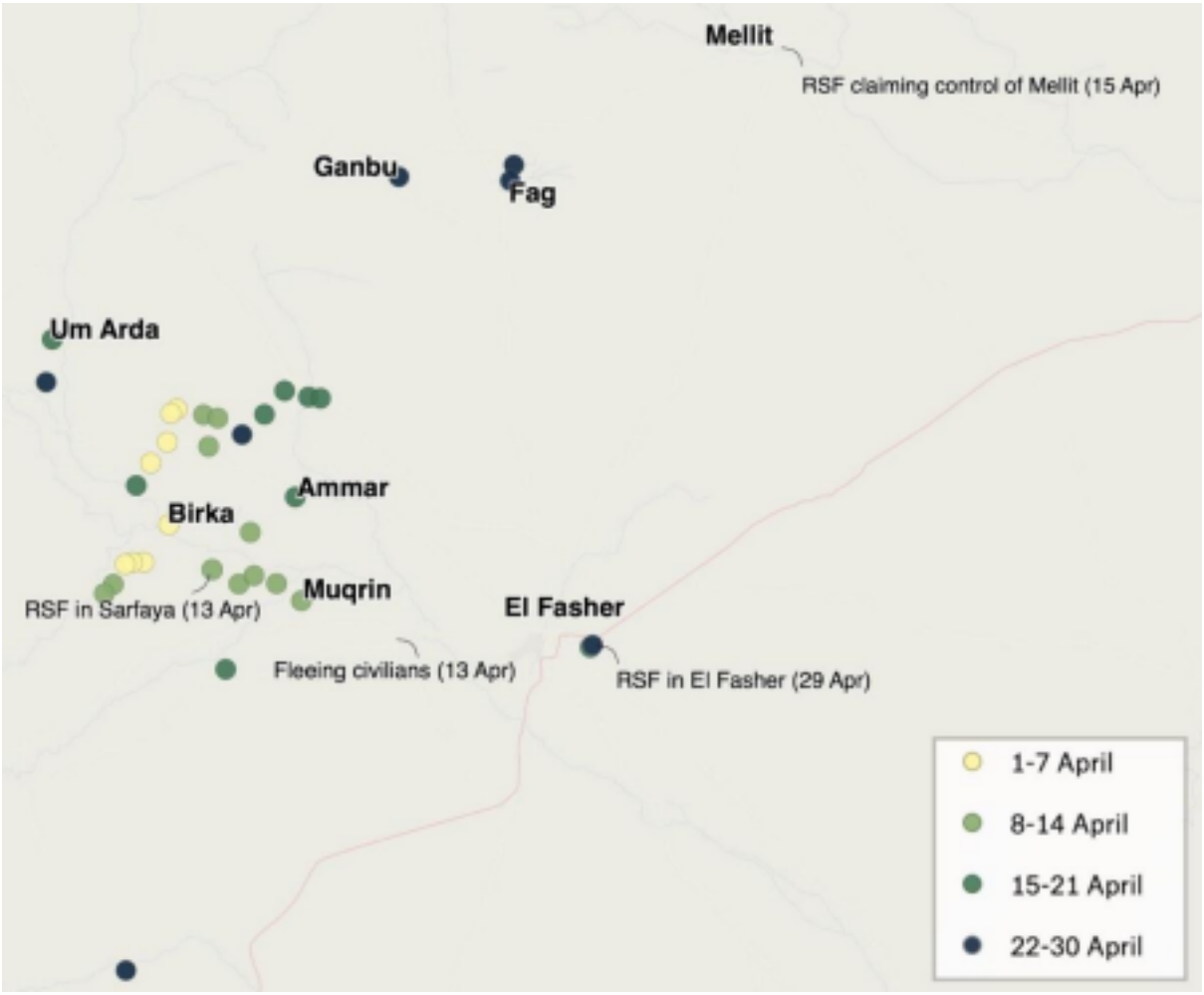

املستوطناتالتيتضررتجراءالحرائق فيمحيط الفاشر خالل شهر أبريل .2024 تضررالعديد من هذهاملستوطناتبسببالحرائق فيأكثرمن مرة.

ا فيالحرائق فياملستوطنات املحيطةباملدينة حيثيبدوأن"في خضم تصاعد العنفحول الفاشر، شهدنا تصاعد

قوات الدعم السريعواملليشيات املتحالفةمعها تطوق املدينة.وقد أجبر هذا الدمارالكثيرين علىتركمنازلهم ومصادررزقهم،

تاركين من بقوا يعيشون في

خوف".

تشيرالبيانات الصادرة عن املنظمةالدوليةللهجرة في يناير إلى أن 10.7 مليونشخصنزحوا آلان بسبب النزاعات في السودان،

تسعة ماليين منهم داخل البالد.

وتشيرالتقارير إلىأن منطقةدارفورتضم أعلىنسبة منمن النازحين.وحذرت وكاالت ألمم املتحدةمؤخرا خطر املجاعةالوشيك فيالإقليم، حيثتوقفتقوافل املساعدات وسط تصاعد العنفحول الفاشر.

ويكشفتحليل أجراهفريق شاهد السودان أن مخيمات النازحين تعرضتللحرق فيبعضالحاالتمما أدى إلى إجبارالناس علىالفرارمرتين.وفيالشهر املاض ي،قام املحققون بتحديد املوقعالجغرافي ملخيم للنازحين فيمقرن، وهي قرية صغيرة تقع على بعد 22 كم غرب الفاشر، حيثالتقط املحققون لقطاتجغرافيةلحريق مخيم للنازحين فيقريةمقرن علىبعد 22 كم غرب الفاشر.

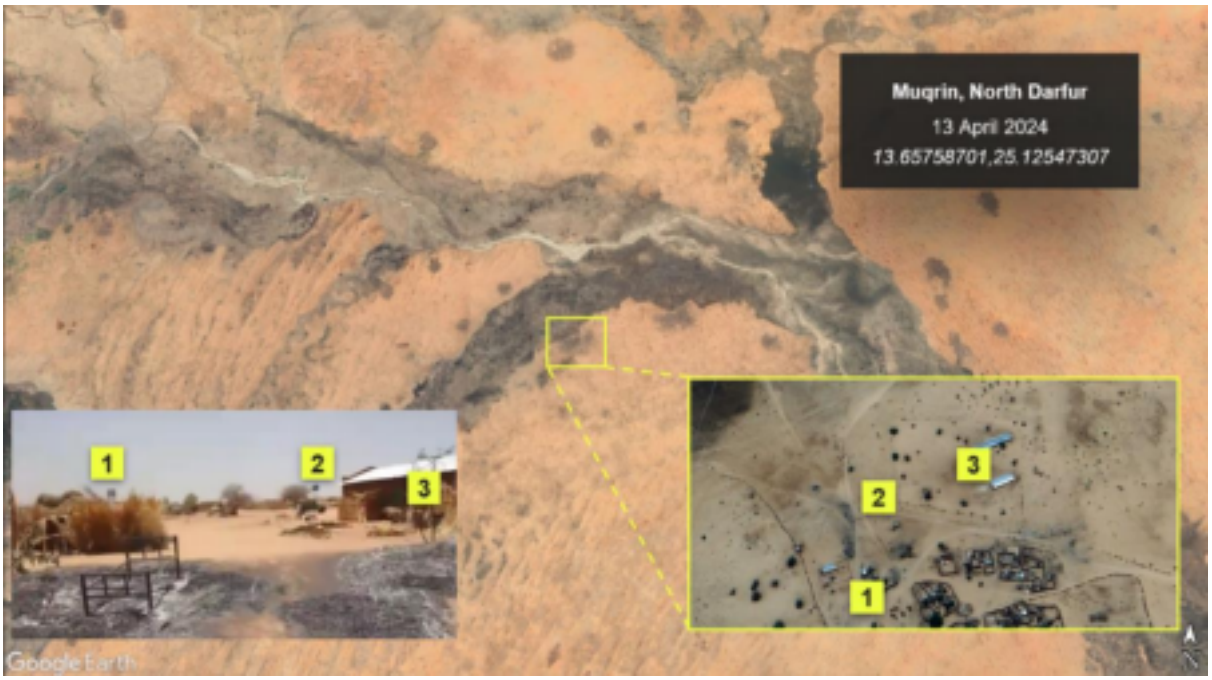

تحديد املوقعالجغرافيللقطاتتظهر االضرارالناجمة عن الحرق فيمقرن، شمال دارفورفي 13 أبريل 2024 [
13.65758701,25.12547307[املصادر: جوجل إيرثو اكس

املصدراملفتوح "نقديّ"

يعمل فريق شاهد السودان علىرسم خرائط الحرائق فيالسودان منذ بدء النزاع. يستخدم املحققونصورااألقمار الصناعية،وبياناترصد الحرائق املتاحةللجمهورمن وكالةناسا،ومحتوى وسائل التواصل االجتماعيللتحقيق في أنماطالحرائق وتقييمها، ال سيما فيدارفوروكردفان.

مركز صمود المعلومات شاهد السودان

وثق املحققون ما ال يقل عن 311 حدثحريق فردي فيدارفوروكردفان بين أبريل 2023 ونهاية أبريل 2024. ويكشف التحليل عن تأثير الحرائق على عشرات - إن لم يكن مئات - اآلالفمن

.ألشخاص الذين يفرون من القرى واملناطق التيدورفيها القتال

يكشف التحليل أن 51 مستوطنةمن مختلفاألحجام تعرضتللحرق أكثرمن مرةمنذ اندالع الحرب.

كما الحظ ا تم فيهإحراق مجموعاتمن القرى املتقاربةمن بعضها

البعضفيالفترةنفسها.ا، نمطفريق شاهد السودان أيضً

ا لـ"ثيونيسن"،فإن تقنيات املصادراملفتوحةتسمح للمحققين بتسليط الضوء علىالصراع الذي ال يحظىووفق

.بتغطية ميدانية كافية

وقالتثيونيسن: "يجد الصحفيون الدوليون أنهمن شبهاملستحيل أن يقدموا تقارير من دارفور،وبالتاليفإن فيإظهارما يحدث هناكللعالمحاسمااملصادراملفتوحةتلعبدورا -وفيضمان وجودأرشيفمن البيانات التيتم

." التحقق منها لدعم جهود العدالة واملساءلة في املستقبل

في أكتوبر من العام املاض ي، نشر فريق شاهد السودان خريطةتوثق الحرائق في السودان.

تحدد الخريطة مستويات

مختلفةمن الثقة علىمصادرالبيانات املتاحة.ويستند االستنتاج حول ألعدادلحوادث الحرائق

التيوقعتبناء ٍل جدعطيتمستوى ثقةمتوسط إلى عاإلجماليةللحرائق والقرى املتضررة

إلىتلكالحرائق التي أ

وعقبنشر الخريطة، حذروزير التنميةوأفريقيا فياململكةاملتحدة، أندروميتشل،من أن

االستهدافوالنزوح الجماعي ملجتمعاملساليتفيدارفورالذي تم إلبالغ عنهيحمل

بصمات التطهير العرقي"".

شاهد السودان

وبالتعاون معمنظمةمركز دراسات الدفاع املتقدمة،ومركز السودان لحقوق اإلنسان، يساهم شاهد السودان فيأيضا خريطة سودان شاهد التي أنشئت في أعقاب اندالع أعمال العنف في أبريل 2023 لجمعورصد وتحليل

مجموعةواسعةمن البيانات املتعلقةبانتهاكاتحقوق اإلنسان.